

الملاحظات التي أدلى بها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريس، في المؤتمر الدولي لدعم شعب لبنان وسيادته*

2024/10/24

سيادة الرئيس ماكرون،
معالي دولة رئيس الوزراء ميقاتي،
أصحاب السعادة والمعالي، الزملاء والأصدقاء الأعزاء،
أعرب عن خالص امتناني لفرنسا ولسيادة الرئيس ماكرون على عقد هذا الاجتماع.
لقد قتل أكثر من 2 500 شخص وأصيب أكثر من 12 000 شخص في لبنان خلال العام الماضي. وقد سقط معظم هؤلاء الضحايا منذ تصاعد وتيرة الهجمات التي شنت يوم السابع عشر من أيلول/ سبتمبر.
كما تسبب النزاع في إغلاق أكثر من 100 مرفق صحي، أي حوالي ثلث إجمالي المرافق الموجودة في البلد - وبإمكانكم فهم التداعيات التي يخلفها إغلاقها على تقديم الخدمات، فالمستشفيات والعاملون الصحيون مجهدون.
وشرد كذلك أكثر من 1.2 مليون شخص.
وتزيد هذه الاضطرابات خطورة اندلاع فاشيات الأمراض؛ والمضاعفات الناجمة عن الأمراض غير المعالجة، بما فيها اعتلالات الصحة النفسية؛ والمخاطر التي تتعرض لها الأمهات أثناء الحمل والولادة. ومن الحقائق المأساوية الأخرى فوات فرصة أخذ الأطفال للمقاحات المنقذة للأرواح التي لا يستغنى عنها لبناء مستقبلهم.
وقد أدى فعلاً نقص إمدادات المياه النظيفة وخدمات الإصحاح إلى ظهور حالة كوليرا في شمال لبنان، علماً بأن خطورة انتشار المرض مرتفعة.
كما وثقت المنظمة 53 هجمة شنت على مرافق الرعاية الصحية في لبنان خلال العام الماضي، ممّا أسفر عن مقتل 99 مريضاً وعاملاً صحياً.
ويجب حماية مرافق الرعاية الصحية والجهات المقدمة لخدمات الرعاية الصحية في جميع الأوقات، لأن عدم حمايتها يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، مثلما أشار إلى ذلك رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
وتتعاون المنظمة بشكل وثيق مع وزارة الصحة العامة والشركاء من أجل إدارة أحداث الإصابات الجماعية والاستمرار في تقديم الخدمات الصحية الأساسية.

* المصدر: منظمة الصحة العالمية

<https://www.who.int/ar/director-general/speeches/detail/who-director-general-s-remarks-at-international-conference-in-support-of-lebanon-s-people-and-sovereignty---24-october-2024>

وبفضل استفادة المنظمة من المخزونات المودعة مسبقاً في المستودعات، فقد تمكنت من تسليم 124 طناً مترياً من الإمدادات الطبية، بما فيها مخزونات من إمدادات منتجات بنك الدم تكفي لمدة 3 أشهر ومجموعات من لوازم جراحة الرضوح إلى 45 مستشفى تحظى بالأولوية. ويجب علينا أن نكفل تقديم المساعدة الإنسانية المأمونة والمستدامة من دون عوائق، وكذلك التمويل بناءً على النداء العاجل الموجه من الأمم المتحدة. كما تدعو المنظمة إلى توفير الحماية الفورية للمدنيين وعاملي الرعاية الصحية والمرافق الصحية وفقاً لأحكام القانون الدولي. فالسلام هو ما تحتاجه شعوب كل من إسرائيل ولبنان وفلسطين. ولا بد من إنهاء العنف للحيلولة دون وقوع المزيد من الخسائر والمعاناة، لأن السلام هو أفضل دواء. وشكراً لكم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>